

Distr.: General
1 April 2021

Arabic
Original: English

لجنة الممثلين الدائمين UN HABITAT
لدى برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
الاجتماع الأول المفتوح العضوية
استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى
نيروبي، 29 حزيران/يونيه - 1 تموز/يوليه 2021
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*
الأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة
للمنتدى الحضري العالمي

الأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

تقرير المديرية التنفيذية

مقدمة

1- من الأدوار الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) حشد إجراءات أوسع نطاقاً فيما يتعلق بالتحضر المستدام على جميع المستويات ومن جانب جميع أصحاب المصلحة. وقد أصبح المنتدى الحضري العالمي، منذ إنشائه في عام 2001، منصة الدعوة الرئيسية للتحول الحضري، حيث يجمع بين الجهات الفاعلة الحضرية الرائدة لمعالجة القضايا الأكثر إلحاحاً المتعلقة بالتحضر السريع وتأثيره على المدن والمجتمعات والاقتصادات والبيئة. ويتيح المنتدى لممثل الأمم المتحدة تعزيز ولايته العالمية، وتحقيق النتائج المتوقعة، والاستفادة من الإجراءات الرامية إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وقد أنشأت الدورة العاشرة للمنتدى، التي عُقدت في أبوظبي في عام 2020، دعوة للعمل والتزاماً من جميع الشركاء بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة كمرسح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل لتحقيقها. وفي الفترة ما بين الدورتين 2020-2021، واصل ممثل الأمم المتحدة الدعوة إلى تلك الالتزامات وتتبع التقدم المحرز في "الإجراءات المعلنة في أبو ظبي" الواردة في الوثيقة الختامية للدورة العاشرة⁽¹⁾. وستعقد الدورة الحادية عشرة للمنتدى في كاتفينشي، بولندا، في عام 2022. وتحضيراً لذلك، يبذل ممثل الأمم المتحدة جهوداً لضمان تنفيذ الإجراءات المعلنة والاستماع إلى أصوات شركائه في التنمية الحضرية المستدامة.

أولاً- المنتدى الحضري العالمي

2- أنشئ المنتدى الحضري العالمي عملاً بالفقرة 10 من القرار 5/18 الصادر في 16 شباط/فبراير 2001 عن لجنة المستوطنات البشرية، وعزز سلطته تدريجياً بوصفه منبراً رئيسياً للتسيق والدعوة والشراكة والمعرفة بشأن التحضر المستدام.

* HSP/OECPR.2021/1

(1) .WUF10_final_declared_actions.pdf (unhabitat.org)

3- وللمنتدى أربعة أهداف رئيسية هي: (أ) تحسين المعرفة الجماعية بشأن التحضر المستدام من خلال إجراء مناقشات مفتوحة شاملة وتبادل أفضل الممارسات والسياسات؛ (ب) إنكاء الوعي بالتحضر المستدام بين أصحاب المصلحة والفئات المستهدفة، بما في ذلك عامة الجمهور؛ (ج) زيادة التنسيق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع مختلف أصحاب المصلحة والفئات المستهدفة من أجل التنفيذ الفعال للخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة؛ (د) تقديم مدخلات موضوعية واستراتيجية من المنظمات المتعددة الأطراف والحكومات الوطنية ودون الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل الإبلاغ عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

4- ويجمع المنتدى بين الجهات الفاعلة الحضرية الرائدة لمعالجة القضايا الأكثر إلحاحاً التي تدور حول التحضر السريع وتأثيره على المدن والمجتمعات المحلية والاقتصادات والبيئة. ومن بين المشاركين منظمات دولية ومنظمات غير حكومية؛ وحكومات وطنية ومحلية وإقليمية؛ والمجتمع المدني؛ والجماعات الشعبية؛ والنساء والشباب وغيرهم من الفئات المحرومة؛ والقطاع الخاص؛ والأوساط الأكاديمية.

5- وقد تطور المنتدى على مدى 10 دورات إلى منتدى عالمي فريد من نوعه، حيث تجتمع الجهات الفاعلة الحضرية، وتعرض الحلول الحضرية المبتكرة وتؤثر على السياسات والإجراءات في المجتمعات التي تخدمها. وبالنسبة لموئل الأمم المتحدة، أصبح المنتدى هو المنبر الرئيسي للدعوة إلى الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة ورصد تنفيذها.

ثانياً - الأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

6- استعداداً للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، يضع موئل الأمم المتحدة والبلد المضيف للمسات الأخيرة في المفاوضات بشأن اتفاق البلد المضيف والاتفاق المتعلق بالترتيبات واللوجستيات. ويشرف مكتب الشؤون القانونية على العملية ويكفل توافرها مع أنظمة الأمم المتحدة وقواعدها. ويمثل البلد المضيف في المفاوضات فريق متعدد التخصصات يتألف من ممثلين عن المدينة المضيضة، ووزارة الصناديق الإنمائية والسياسات الإقليمية، ووزارة المالية، ووزارة الداخلية والإدارة، ووزارة الخارجية، فضلاً عن عدد من مسؤولي التنسيق للبرمجة والمسائل الموضوعية.

7- وقد أنشأ البلد المضيف لجنة تنظيمية للمنتدى تضم ممثلين من المؤسسات ذات الصلة وغيرها من مجموعات أصحاب المصلحة. ولدى اللجنة فريق فرعي للبرمجة يستعرض خطط الحدث، مع التركيز على موضوعه ومبادراته التاريخية.

8- وعند اختيار موضوع للمنتدى، حدد موئل الأمم المتحدة قضايا واتجاهات وأولويات التنمية الحضرية الواسعة النطاق، ونظر في أهميتها من ناحية خطط التنمية الحضرية العالمية وأولويات منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن كيفية إسهامها في ولاية البرنامج، ومواءمتها مع أولويات البلد المضيف، ومعالجة الثغرات المعرفية المعروفة.

9- ويتواءم الموضوع الذي اختاره موئل الأمم المتحدة والبلد المضيف، "مستقبل المدن"، مع فرقة العمل التابعة للأمم المتحدة للعام للأمم المتحدة المعنية بمستقبل المدن وهدف تعزيز العلاقة المؤسسية بين منظومة الأمم المتحدة والمدن.

10- وسيصدر تقرير مدن العالم لعام 2022 في الدورة الحادية عشرة للمنتدى. ومن المقرر عقد أول اجتماع لفريق الخبراء لتحديد نطاق التقرير ومخططه، فضلاً عن الورقة المفاهيمية للدورة الحادية عشرة للمنتدى في أيار/مايو 2021.

11- ويلتزم المنتدى باحتضان مبادرات قابلة للتوسع سعياً إلى التحضر المستدام على الصعيد العالمي. ولإظهار هذا الالتزام، تم إطلاق مبادرات تاريخية مختلفة، مثل شبكة خريجي المنتدى ومنصة استثمار المدن، في الدورة العاشرة للمنتدى في أبوظبي في شباط/فبراير 2020. وقد عمل موئل الأمم المتحدة باستمرار مع شركائه على تنفيذ تلك المشاريع خلال فترة ما بين الدورات، وسيبلغ عن التقدم المحرز في تنفيذها في الدورة الحادية عشرة للمنتدى.

12- ويناقدش مؤئل الأمم المتحدة حالياً المبادرات التاريخية للمنتدى مع حكومة بولندا ومدينة كاتوفيتشي. وتلتزم حكومة بولندا باستخدام الدورة الحادية عشرة للمنتدى وزخمها لتحقيق أقصى قدر من تنفيذ سياستها الحضرية الوطنية.

13- ويتواءم تركيز البلد المضيف على المدن مع عمل مؤئل الأمم المتحدة بشأن الاستعراضات المحلية الطوعية؛ وتلك الاستعراضات يضطلع بها عدد متزايد من المدن كمكمل للاستعراضات الوطنية الطوعية، التي تُبلغ عن الكيفية التي ينفذ بها أصحاب المصلحة الرئيسيون خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المستوى المحلي. وسيواصل مؤئل الأمم المتحدة العمل مع شركائه لدعم الاستعراضات المحلية الطوعية، وسيستخدم الدورة الحادية عشرة للمنتدى كمنبر لتعزيز وحشد وعرض الممارسات الناجحة للمدن.

14- وتستخدم المنتديات الحضرية الإقليمية والوطنية للتخصيص للمنتدى الحضري العالمي. ويجتمع ممثلون من المناطق والبلدان في تلك المناسبات لرصد تنفيذ البرامج الوطنية والعالمية وحشد أصحاب المصلحة من أجل التنمية الحضرية المستدامة. وستخصص الدورة الحادية عشرة للمنتدى جزءاً من برنامجها لتعزيز تبادل الآراء بين مضيفي المنتديات الحضرية الوطنية وتقييم الأولويات لدورة السنتين المقبلتين. وقد انتهى وضع خطة عمل المنتديات الحضرية الوطنية للفترة 2021-2023، وتواصل مؤئل الأمم المتحدة مع المكاتب الإقليمية والقارية. والهدف من ذلك هو دعم تنظيم 35 منتدى حضرياً وطنياً من المقرر عقدها تحضيراً للدورة الحادية عشرة للمنتدى، مع التركيز على أقل البلدان نمواً.

15- وقد جرى الترويج للدورة الحادية عشرة للمنتدى في المناسبات العالمية والإقليمية الرئيسية في النصف الثاني من عام 2020، وسيستمر ذلك في عام 2021. وعقدت عدة اجتماعات مع ممثلي البلدان المضيئة لوضع استراتيجية للاتصالات وتحديد المسؤوليات الوطنية والإقليمية والعالمية فيما يتعلق بالتغطية الصحفية والتدريب الإعلامي. ومن المتوقع أن يعزز شعار جديد وموقع جديد على الإنترنت، من المتوقع استحداثها بحلول أيار/مايو 2021، هوية المنتدى وبروجاً لأنشطة دورته الحادية عشرة.

16- وفي عدة مناسبات، بما في ذلك الاحتفال العالمي باليوم العالمي للموئل في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2020 في سورابايا، إندونيسيا، سلطت السيدة مالمغورزاتا ياروسينسكا - جيدينك، وزيرة الدولة في وزارة الصناديق والسياسات الإقليمية البولندية، الضوء على الدورة الحادية عشرة للمنتدى ودعت الشركاء وأصحاب المصلحة إلى الانضمام إلى العملية التحضيرية. وشارك مؤئل الأمم المتحدة في عدة مناسبات تتعلق بالتنمية الحضرية المستدامة نظمها البلد المضيف.

17- وسيتوقف برنامج الدورة الحادية عشرة للمنتدى على حالة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وعلى الرغم من تقييدات السفر خلال فترة ما بين الدورات، أجريت مناقشات على الإنترنت بشأن عُرف الاجتماع؛ والمكاتب؛ وأماكن العرض؛ وأماكن التسجيل والإقامة، فضلاً عن متطلبات وسائط الإعلام والخدمات التقنية، بما في ذلك لغة الإشارة، وتدوين الكلام المنطوق في الوقت الحقيقي، والبيت المباشر، من بين أمور أخرى، ويلتزم مؤئل الأمم المتحدة والبلد المضيف والمدينة المضيئة بضمأن أن تكون الدورة الحادية عشرة للمنتدى شاملة ومتاحة للجميع.

ثالثاً - المساهمة في عقد العمل

18- في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، التزمت الجهات الفاعلة في المناطق الحضرية بدعم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة كمسرع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل. وقد فعلت ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات الطوعية المعروفة باسم "الإجراءات المعلنة في أبو ظبي". وأصبحت هذه الإجراءات أكثر أهمية مع بدء العالم في التعافي من جائحة كوفيد-19، وشروع المدن والمجتمعات المحلية في "البناء مرة أخرى بشكل أفضل".

19- وفي منتصف فترة ما بين دورات المنتدى، دعا موئل الأمم المتحدة شركاءه إلى إطلاع بعضهم البعض على تقدمهم بشأن الإجراءات المعلنة في أبوظبي وذلك من خلال منصة الخطة الحضرية. وبوابة المعارف الإلكترونية هذه أقامها موئل الأمم المتحدة من أجل الشركاء العالميين والإقليميين والوطنيين والمحليين لتبادل التقارير وأفضل الممارسات والبيانات المتعلقة بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

20- وتدعم الإجراءات المعلنة في أبوظبي غايات 10 من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، مع التركيز على الهدف 11 (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة) والهدف 17 (تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة). واعتباراً من آذار/مارس 2021، استُكملت جميع الإجراءات المعلنة بتحديثات من 20 مساهمة، تمثل التعاون والتعاقد بين 40 شريكاً عالمياً.

21- وثمة إجراءات من جانب جهات كثيرة، من بينها المنظمات الدولية والحكومات الوطنية والمحلية والإقليمية والمجتمعات المدنية والمجتمعات الشعبية والنساء والشباب وغيرهم من الفئات المحرومة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، تُتخذ على الصعيد العالمي وبطريقة هادفة في أربع مناطق هي: آسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأفريقيا. وتشمل بعض الأمثلة ما يلي:

(أ) في أوائل عام 2021، أكد رئيس وزراء فيجي، السيد فرانك باينيماراما، من جديد الالتزام بالوصول إلى صافي انبعاثات الكربون الصفرية بحلول عام 2050، مشيراً إلى أن ذلك سيُسَنّ قريباً من خلال مشروع قانون رائد بشأن تغيير المناخ؛

(ب) من خلال موقع "جعل المدن قادرة على الصمود 2030" على الإنترنت، يساعد مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وشركاؤه الحكومات المحلية على تحقيق التنمية المستتيرة بالمخاطر على الصعيد المحلي من خلال تنفيذ استراتيجيات سليمة وشاملة للحد من مخاطر الكوارث؛

(ج) يعزز الاتحاد العالمي للمكفوفين وموئل الأمم المتحدة المشاركة الكاملة والفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال اتفاق 2020-2023 لتعميم إدماج الإعاقة والتصميم الشامل وإمكانية الوصول؛

(د) يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه على تنفيذ مجموعة من المشاريع في جميع المناطق الأربعة. وتشمل هذه الاستراتيجيات وضع تخطيط حضري يتماشى مع مؤشرات الاستدامة البيئية، وتعزيز قدرات البلديات على توفير الخدمات وتحسين سبل معيشة قراء الحضر. وتهدف مشاريع أخرى إلى الحد من الانبعاثات وإدماج التنمية المنخفضة الكربون وتعزيز زيادة الاتساق للحد من مخاطر الكوارث بالنسبة للاجئين وغيرهم من السكان الضعفاء؛

(هـ) أطلقت مبادرة المدن والحكومات المحلية المتحدة برنامج "المفاتيح السبعة" في عام 2020 لتعزيز البعد الثقافي في توطين أهداف التنمية المستدامة. واعتمدت وصايا عشر في أعقاب نشوء جائحة كوفيد-19، تهدف إلى وضع المواطنة والحريات الجديدة من أجل تجديد الديمقراطية في صميم جدول الأعمال، والحد من الفجوة الرقمية، وبناء الجيل القادم من الحقوق والمساواة؛

(و) في عام 2020، استضافت مبادرة الكومنولث للمدن المستدامة، بالتعاون مع وزارة البنى التحتية الرواندية ووزارة الحكم المحلي الرواندية ومؤسسة الأمير، برنامجاً على الإنترنت بشأن التحضر المستدام في الكومنولث. وتضمّن البرنامج 11 مناسبة شارك فيها 106 من أعضاء أفرقة المناقشة من 31 بلداً، واجتذبت أكثر من 2 000 مشارك من 44 بلداً من بلدان الكومنولث و44 بلداً من غير بلدان الكومنولث، وهو ما يزيد على 4 000 رأي فريد؛

22- وفي الفترة التي تسبق الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، سيواصل موئل الأمم المتحدة تشجيع شركائه على تقديم تقارير عن التقدم المحرز في الإجراءات المعلنة في أبوظبي، حتى يتمكنوا من الاحتفال بالإنجازات وتبادل الدروس المستفادة ومواصلة بناء جماعات ممارسين تدعم التنمية الحضرية المستدامة. كما يُحث

الشركاء على استخدام المنتديات الحضرية الوطنية كوسيلة لتعبئة العمل، وتوليد إجراءات جديدة معلنة، والإبلاغ عن هذه الالتزامات. وفي الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، ستسبح الفرصة للشركاء لإظهار كيفية وفائهم بتعهداتهم لضمان أن تكون المدن أكثر شمولاً واستدامة وقدرة على الصمود.
